

بعد حرب السنوات السبع والحرب الثورية الأمريكية ، كانت الحكومة الفرنسية مدينة. أدت هذه الأسباب إلى اضطرابات اجتماعية وسياسية في فرنسا أدت إلى قيام الثورة الفرنسية التي يعتبرها المؤرخون من أهم الأحداث في تاريخ البشرية والتي استمرت حتى عام 1789 . 1799 وانتهت هذه الاضطرابات الجزئية أثناء التوسع اللاحق للفرنسيين. إمبراطورية في عهد نابليون بونابرت ، والتي أصدرت الثورة في الخارج من خلال الحملة الفرنسية على مصر ، بعد التفوق الذي شهدته فرنسا علمياً وفنياً. كانت أهداف الثورة قمع النظام الإقطاعي ، وإلغاء الامتيازات والمساواة بين النبلاء. كان من أهم أحداث الثورة الهجوم على سجن الباستيل والمسيرة النسائية إلى قصر فرساي ، ودفع الحكم الديمقراطي إلى جمهورية ألمانيا الديمقراطية المدنية. شهد عهد نابليون بونابرت سياسة الاستعمار الخارجي وأعلن نفسه إمبراطوراً ، ما يجب أن نفعله هو إمبراطورية فرنسا الأخرى.